الامتحانـــات.. أيـام طـوارئ للطلبـة وعوائلهـم

الامتحانات النهائية هي أيام طوارئ بالنسبة للطلاب وعوائلهم، هذا الواقع في العراق بسبب الأجواء المتشنجة وغير الصحية التي يعيشها الطلاب، ذلك ان لحظات الامتحان بالنسبة لدينا تبدو كما لو انها صراع أرادات بين الأساتذة والطلاب، وليس فرصة حقيقية للوقوف على مدى الاستفادة المعرفية التي جناها الطلبة طيلة سنة كاملة من الدراسة والامتحانات الفرعية، لذلك يلجأ بعض الطلبة الى الغش في بعض الاحيان في مواجهة الاسئلة الاختبارية البالغة الصعوبة التي يعدها الاساتذة للطلبة !

كتابة/ سراج علي
تصوير/ هادي الخالدي

(المدى) تسلط الضوء على موسم الامتحانات، الذي تبرز فيه ظاهرة الغش والمنشطات كمحاولة التفافية يقوم بها الطلبة لتجاوز ايام الطوارئ كما يسميها الطلبة. فندى علي "٢٣سنة " طالبة في كلية الفنون الجميلة مرحلة ثانية يرافقها الخوف من الاختبارات قبل بدايتها بأسبوع، وفي ليلة الاختبار تحديدا تشعر بقلق كبير لدرجة أصابتها بالأرق ولا تستطيع ندى النوم ليلة الامتحان لان الصباح بالنسبة لها هو تقرير لمستقبلها. تقول ندى: كل ما يقلقني في الاختبارات هو كيفية الحصول على درجات أعلى من صديقتي رغد؛ فأنا وهي في تنافس دائم على المركز الأول في نهاية السنة. وتروي زهراء عزيز الطالبة في كلية التربية في الجامعة المستنصرية مشكلتها قائلة: قبل أيام الاختبارات واجهت مشكلة كبيرة، وهي أن لدي دروسا ضخمة وصعبة،، وليس لدي إلا ساعات قليلة للمذاكرة. وعندما رأتني إحدى صديقاتي في حالة بكاء شديد نصحتني باستخدام الحبوب المهدئة، وأقنعتني بأنها ستزيد نشاطي وحيويتي وسترفع مستواي أكثر، كما أنها ستضفي علي شيئا من الراحة والسعادة فاستخدمتها حتى وصلت إلى درجة إدمانها. ويضيف زميل لها في الكلية يدعى حسام جبار: تتأهب والدتي للامتحانات، ويتحول البيت إلى حالة طوارئ: فيغلق التلفزيون وتمنع الزيارات وتنخفض الأصوات، وهي بحرصها الشديد تزرع فينا الرهبة وتشعرنا بالتوتر. أما أنا فتصيبني رغبة شديدة في الهروب من الدراسة، وأبحث عن أي شيء يشغلني عنها، وأكثر ما أشغل نفسي به المكالمات والإنترنت. تقول المدرسة نضال زهير: يزيد قلق الطلاب وقت الامتحانات حيث يتبعون عادات دراسية غير صحية مثل تأخير المذاكرة الجادة إلى ليلة الامتحان، والاعتماد على مجرد الحفظ، والتفكير في الاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية، وعدم استخدام التلخيص وتحديد الأفكار الأساسية؛ لذا أنصح هؤلاء الطلبة بتنظيم الوقت واستخدام أساليب الاستذكار الجيدة، والاهتمام بالنوم وتناول وجبة الإفطار قبل الذهاب للاختبار.

وتؤكد نجاة مهدي، وهي مديرة مدرسة، أن أولياء الأمور يطالبون الطالبات بنسبة تفوق ٩٠ في المئة من الدرجات مستخدمين التهديد والوعيد؛ حتى أصبحت الامتحانات بمنزلة نهاية مصير؛ لذا نحرص في مجالس الأمهات على توعية الأمهات بذلك. وللاختبارات أسرار لا يعرفها إلا الطلبة والطالبات الذين يستعدون الآن للدخول في هذه المرحلة الفاصلة في مستقبلهم. بعضهم يصورها شبحا مخفيا، وآخرون يتفننون في حيل الغش، وتتعدد طرقهم بتعدد أفكارهم. شباب يدمنون الحبوب التي يوهمون أنفسهم بأنها تساعدهم على التحصيل، وبنات يفكرن في الزواج والكتاب بين أيديهن. بينما تؤكد نوال السالم المشرفة التربوية: على الإدارة المدرسية والمعلمات والمرشدات عدم العبوس والتجهم في وجوه الطلبات كي لا يخفن قدر المستطاع من رهبة الاختبارات وإزالة التوتر الذي يصاحبهن أثناء أداء الاختبار.

ظاهرة الغش

يلجأ بعض الطلبة لممارسة الغش داخل القاعة الامتحانية في محاولة للحصول على درجات عالية معرضين انفسهم لخطر اكتشافهم ومن ثم حرمانهم من امتحان بقية الدروس ما يعني ضياع سنة كاملة من الدراسة والجهد وضياع الوقت، فضلا عن، السمعة السيئة التي تلصق في الطالب في حياته الدراسية والمستقبلية.

يرى الطالب ماجد الفضلي أن فكرة عمل "براشيم" للغش في الامتحانات ما زالت موجودة، ولكنها تطورت عما كانت عليه، ومنها أن الطالب أصبح يحمل سماعة جوال ويخفيها بشكل جيد حتى لا يلحظها المراقب. ويؤيده عبد الله كاظم موضحا: بعض الطلبة يضع سماعة خفية صغيرة جدا في أذنه ثم يفتح "الديجيتال" ليسمع ما سجله عليه من معلومات مهمة يتوقع مجيئها في الاختبار. وأذكر ان أحد الطلبة كان يكتب ما يريد من معلومات على الحذاء الرياضي بالقلم الرصاص بشكل لم يكشفه أحد.

ويتدخل فرحان العنزي وهو طالب في السادس العلمي يستعد لإجراء الامتحانات في الشهر السادس قائلا: للغش طرق عدة، منها أن يكتب الطالب المعلومات المهمة على جلد الساعة أو البنطال المموج أو القلم أو المناديل الورقية، كما يكتب بعض الطلبة على ثنايا القميص أو الثوب أو المسطرة الفسفورية أو غيرها.

أحمد شاهين طالب في الجامعة المستنصرية يقول: في كل يوم يسبق الامتحانات يدور في مخيلتي سؤال واحد: كيف سأتحمل تعب المنبهات بعد فترة الامتحانات؟ ففي كل ليلة أتناول حبوبا منشطة لتساعدني على التركيز وعدم النوم. وبعد الاختبارات أقضي أسبوعين في حالة تعب حتى أني لا أشعر بفرحة النجاح.

الغشاش يجهل عواقب فعله

ويقول حيدر عباس الطالب في الصف الخامس العلمي: أنا من المتفوقين وأميل قبل فترة الاختبارات أنا وزملائي إلى المشي كثيرا؛ من أجل التخلص من الرتابة. وتميل ايضاً عالية عبد الله في السنة الأولى في الجامعة،إلى أن يكون الوضع النفسي والأسري لها هادئا جدا، وتضيف: قبل أن ابدأ بالدراسة والتهيؤ للامتحان أذهب إلى أمي وأبي طالبة دعاءهما لي بالتوفيق. ويتخذ سالم جودة في الصف الرابع ادبي من فناجين القهوة رفيقة له طوال وقت المذاكرة؛ معللا: حتى تساعدني على الاستيقاظ طوال الليل. وحين أصاب بالخمول والإرهاق أزيد فناجين القهوة.

ضغوط الأهل

الدكتورة هالة الهاشمي اختصاصية علم النفس والاجتماع ترى أن الإنسان بطبيعته يتأثر بما يدور حوله، وتوضح: إذا كانت المتغيرات الجانبية للشخص سلبية؛ فمن المؤكد أن يكون رد الفعل سلبيا؛ فكثرة إلقاء اللوم والعتاب على الأبناء وإجبارهم على المذاكرة يولد داخلهم ما يسمى في علم النفس "الفوبيا المرضية"، وهي الخوف والقلق من الاختبارات.

نصائح للأهل وأخرى للطلاب يوجهها الدكتور جواد الصفار أستاذ الدراسات الاجتماعية في جامعة بغداد قائلاً يحدث قلق مصاحب للامتحانات، ويستدرك: لكن يجب ألا يزيد على معدله الطبيعي وألا يصل إلى اللجوء إلى العقاقير. وأنصح الأهل بضرورة مساعدة الطالب على تنظيم الوقت والتغلب على الصعوبات المنهجية بالشرح والتوضيح، مع الكف عن التوبيخ، وعدم بث جو من الرهبة وتحويل المنزل كله إلى كآبة بحجة الامتحانات. كما يجب عدم المبالغة في التوقعات والضغط بأنه يجب الحصول على الدرجة الكاملة. ونصيحتي للطلاب هي الاستذكار الجيد ليلة الامتحان وعدم السهر المتواصل والابتعاد عن الحبوب المنشطة.

مشكلات حقيقية

حذر تقرير موسع لمنظمة المعرفة المحلية والمعنية بمتابعة شؤون التعليم في العراق من انتشار الغش في الامتحانات المقبلة خاصة لطلبة السادس الإعدادي. وكشف التقرير عن استمرار الغش في العامين المنصرمين على الرغم من التحسن الأمني الواضح في العراق ففي عام ٢٠٠٨ وصلت نسبة الغش في بغداد إلى ١٦٦٪ و محافظة ذي قار ١٢٢٪ وديالى ١٠٦٪ والبصرة ٨٣٪ والنجف ٦٩٪ واسط ٦٣٪ الانبار ٤٨،٣٪ ونينوى ٣،٣٪والمثنى ٢،٨٪ وميسان ٢٠،٤٪ وبقية المحافظات تراوحت ٢،١ - ١٥٪

وأرجعت الدراسة سبب الاختلال في سير الامتحانات الاعدادية إلى عدة عوامل أبرزها نقص المدرسين والمدرسات المتخصصين في المواد العلمية واللغة الانجليزية والمواد الفلسفية والذي يرجع إلى عدم العدالة في التوزيع من قبل الوزارة ومكاتبها بالإضافة إلى عدم الأخذ بنصاب الحصص الأسبوعية للمدرس اضافة إلى الضعف الاقتصادي الذي يعاني منه الاساتذة فضلا عن العملية الفاشلة التي كان يستخدمها النظام السابق مما يؤدي إلى ظهور عجز لدى الطلبة إلى جانب قصور الجهاز التربوي وعدم كفاية الاعتمادات المالية المخصصة للجان الامتحانات.

وأشارت الدراسة إلى أن تسرب الأسئلة يؤدي إلى الاستعجال في تجهيز الأسئلة البديلة وضعف شخصية الملاحظين وتهاونهم يؤدي إلى تفشي ظاهرة الغش بالإضافة إلى قيام بعض أولياء أمور الطلاب بتهديد الملاحظين والاعتداء عليهم لتسهيل عملية الغش بل يتجاوزون ذلك إلى الاعتداء على رؤساء اللجان الامتحانية ومدير التربية وذكرت الدراسة إلى وجود أكثر من ستة آلاف موجة لا يعرفون مصيرهم الوظيفي لان الوزارة لم تفض بشأنهم، كما أن الموجهين لا يقومون بتغطية كل المدارس في الجمهورية اليمنية البالغ عددها أكثر من ١٤ ألف مدرسة نظرا لعدم توفر الإمكانات المادية ووسائل النقل، فضلا عن عدم التوظيف والاستفادة مما هو متوفر من الموجهين بسبب ضعف القيادات الوسطية في قطاع التعليم وعدم تقويم أدائها من قبل القيادة العليا.

أيام الإضراب والعطل تجاوزت أيام الدوام في الجامعة المستنصرية

بغداد/ المدى

أفصح بعض الطلاب عن خشيتهم من ان بعض الطلاب الذين ينتمون الى الروابط والاتحادات غير الرسمية الطلاب ساهموا في تعطيل عجلة تقدم التعليم والدراسة بسبب تصرفاتهم العشوائية. تقول هناء علي وهي طالبة في كلية التربية: يوم الاحد الماضي "اجبر الطلبة في هذه الجامعة على الاضراب ولا احد يعلم سبب الاضراب وأن الطلبة الذين يغلقون ابواب القاعات يتمتعون بسلطات كبيرة ونفوذ واسع، وكانوا يجتمعون مع هيئة التدريس، بل قد يفرضون عليهم قرارات تم اتخاذها خارج الحرم الجامعي، ولا علاقة لها من قريب او بعيد بالعمل التعليمي الأكاديمي.

وأضاف زميل لها يدعى سامر حميد نحن بحاجة الى خطة فرض القانون فهذه الجامعة لايوجد فيها قانون، و لاخفيكم سراً أنها خارج ارادة الحكومة بدليل العصيان اللامنطقي الذي يقوم فيه رئيس الجامعة تقي الموسوي بعد استبداله من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي وان الكثير من هولاء الطلاب ما زالوا موجودين، ويُشاهدون وهم يتجولون في أروقة الجامعة..

اسعد الزيرجاوي قال " يحصل بعض الطلبة على امتيازات بسبب أنهم ابناء مسؤولين او نافذين في احد الاحزاب فقد كان تعيين ١٧ طالباً في الجامعة المستنصرية (الاقسام الداخلية) قضية مبهمة خاصة ونحن نعرف ميولهم الحزبية " ويضيف اسعد " نحن ليس ضد الانتماء ولا ضد التوجه السياسي غير أننا ضد استغلال المشكلات للحصول على مكاسب وامتيازات ". ويشكو الدكتور سمير جابر استخدام بعض الطلبة أجواء الحرية خارج مفاهيمها الحقيقية، حيث يقوم بعضهم والذي لايفهم معنى الديمقراطية بالتأثير سلبا على مسيرة التعليم إلا أنه أعرب عن خشيته من فتح الباب على مصراعيه أمام الحريات المطلقة في الجامعة،. ويرى أن الطلاب، ليسوا معتادين على هذه الدرجة من الحرية، وقد يؤدي الأمر إلى نتائج عكسية، رغم حرص الجامعة على ابقاء باب حرية تشكيل التجمعات النقابية والتمثيل الطلابي شفافا وحقيقيا.

وزير التعليم العالي الدكتور عبد ذياب العجيلي قال عندما استضافته المدى يوم السبت الماضي أن عمل هؤلاء الطلبة داخل الجامعة غير شرعي، هذا الموضوع يثير العديد من الاسئلة،ابرزها لما هذا السكوت فيما يجري في الجامعة المستنصرية ؟

فريق التيه في لبنان يحلم بالعودة

لبنان/ نجوى سعيد

فريق غنائي لا يخلو من تفرد، خمسة من الشباب يرتدون قمصانا ملونة يتقدمون نحو خشبة العرض، ويتحركون بتناسق وتنظيم عال، فيثيرون البهجة والحماس لدى مشاهديهم. انهم فريق غنائي من الشباب العراقي سموا انفسهم فريق UNT١ وهو مختصر لاسم بالانجليزي يعني عربيا "مجهول عند الجميع". هذه المجموعة من الشباب قدمت عرضا في جنيف بسويسرا خلال مهرجان للسلام، وهو ما اعتبروه خطوة تضاف الى خطوات سابقة لتحقيق حلمهم بالشهرة العالمية. ووجودهم في جنيف يمثل نقلة كبيرة من تلك البدايات الاولى في بغداد، والتي كانت في السنوات الاخيرة. تأسس الفريق اولا على يد آرت و شانت، شابان عراقيان مسيحيان ارمنيان، في عام ١٩٩٩، اثناء ادائهما الخدمة العسكرية الاجبارية آنذاك من قبل النظام السابق. بدأوا بالغناء الانجليزي والان يغنون بالعربي. في تلك الاثناء كان شانت يقود دبابة، اما الآن فهود يقود الفريق في الاداء الراقص. في حين تولى شانت كتابة كلمات الاغاني خلال عهد "الجندية"، كما تسمى الخدمة العسكرية الالزامية في العراق ايام النظام البائد. هذان الشبان نشرا اعلانات في الصحف العراقية بحثا عن اعضاء جدد لفريقهم الغنائي الوليد، فانضم حسن واخلاد وانديم، وجميعهم مسلمون. لكن هذا لا يعني ان الانقسامات الطائفية والخنادق المذهبية لا قيمة لها بالنسبة للفريق، بل تعني لهم تكريسا لمبدأ انهم عراقيون اولا، وما يجمعهم هو حبهم للموسيقى.

"حيوية وحركة"

كانت بدايات الفريق تميل الى الموسيقى الغربية خلال التسعينيات، عندما كان صدام في الحكم، وكان نظامه يدعو الى الوقوف ضد القيم "الامبريالية" الغربية.

الا ان آرت يقول ان الفريق يحب كل ما يأتي من الغرب "فنحن نريد شيئا من الحيوية والحركة في حياتنا، ونريد التحرر من الروتين والرتابة".

هؤلاء الشباب يحبون تقليد الفريق الغنائي الشهير "تيك ذات" Take That وفريق "باك ستريت بويز" BackStreet Boys وهو ما دفعهم الى الغناء باللغة الانجليزية بشكل رئيسي.

اما الآن فهم يعيشون في بيروت، حيث يتمكنون من الحصول على تأشيرات الدخول الى البلدان التي يريدون اقامة الحفلات فيها، الى جانب سهولة استخدام استوديوهات التسجيل الصوتي ذات التكنولوجيا المتطورة.

بمعنى آخر انهم اصبحوا احرارا في غناء ما يريدون، وقد قدموا بالفعل اغنيتين بالعربية حققتا شهرة لا بأس بها.

كما انهم باتوا في مأمن من العنف الدموي الذي ما زال يهز اركان بلدهم بين فترة واخرى.

الا ان احلام فريق UNT١ تظل في العودة الى العراق وتقديم الحفلات والاغاني لجمهورهم العراقي، لكنه، على حد قول نديم، ما زال حلما بعيد المنال.

المـــدى تشـــارك في انجـــاز مسـح مـيـداني للشـباب

بغداد/ اسعد حامد

شاركت صفحة الشباب في الجريدة في اجراء مسح شامل لشريحة الشباب والذي بدأ في يوم ١٨/نيسان وانتهى في ٢٨ نيسان وظهرت نتائجه في ١٠ من الشهر الجاري، بالمشاركة مع مؤسسة تطوير الأجيال ومنظمة (r.o.p) البريطانية المعنية بمتابعة شؤون الشباب وقد شمل المسح فئة الشباب من ١٣ــ٣٥ سنة وكانت نتائجه التي اجريت في ١٣ محافظة من العراق ووزعت استمارات المسح في مناطق تواجد الشباب (الاسواق، مراكز الشباب، الجامعات، المدارس، المعاهد، دوائر الدولة الحكومية)،والتي تركزت بشكل واضح في العاصمة بغداد كما يلي:

الزواج: أدى ارتفاع تكاليف الزواج كالمهور وغيرها وأسعار البيوت وتزايد معدلات البطالة، إلى تفشي ظاهرة العزوبية بين أوساط الشباب، إضافة إلى انعكاسات اجتماعية ونفسية غير مرغوبة في المجتمع.. وتشير نتائج المسح ان نسبةالاعتكاف عن الزواج بين الشباب وصلت إلى حوالي ٦٥٪، أما الباقي فهم من المتزوجين عدا عن ٢٣٪ كانوا مطلقين او أرامل.. وما زالت ظاهرة الزواج المبكر منتشرة بين الشباب وخاصة في الأقضية والنواحي، حيث تراوح متوسط السن عند الزواج لهن ١٢ و١٤ وحصلت محافظة ذي قار على النسبة الكبيرة وصلت إلى ٧٦بالمئة من زيجات تكون فيها الفتاة بعمر مبكر.

وكانت ظاهرة تعدد الزوجات محدودة جداً بين الشباب من الذكور، برزت لدى الشباب الحاصل على وظيفة.

او الشباب الذين لايحصلون على اطفال كما أيد ١٨،٤٪ من الشباب زواج الأقارب، و٤٤،٤٪ زواج الحب، وأبدى ٢٢،٢٪ منهم موقفاً معتدلاً حيال هذه القضية، وأيد ٩٪ استقلالية الشباب دون سن العشرين عن أسرته.

التعليم: توضح نتائج المسح ان تطورات هامة طرأت على بنية الهرم التعليمي للشباب عد عام ٢٠٠٣ على مستوى الذكور والإناث، وتمثلت بانخفاض ملموس في نسبة الأمية وارتفاع نسبة الراغبين بالقراءة والكتابة والحاصلين على مختلف أنواع الشهادات، بلغت نسبة حملة شهادة التعليم المتوسط ٧٨٪ من مجموع عدد الشباب موضوع البحث. ويتابع المسح حالياً ٣١،٨٪ من الشباب، حيث تراوحت هذه النسبة بين ٢٧،٨٪ عند الإناث و٣٦،٥٪ عند الذكور، أما الباقي فهم من خريجي المعاهد والجامعات ١،٧٪، والمنقطعين عن متابعة الدراسة ٦٦،٥٪، ويلتحق حوالي نصف عدد الشباب في الفرع الأدبي، والإناث أكثر ميلاً لهذا النوع من التعليم ويشكل الطلاب الملتحقين حالياً في كليات الآداب والعلوم الإنسانية حوالي ثلث مجموع عدد الشباب المقيدين في الجامعات عام ٢٠٠٦، تليها العلوم الاقتصادية ثم العلوم الهندسية فالحقوق والشريعة والتربية وعلم النفس، والعلوم الطبيعية والعلوم الأساسية وأخيراً الفنون. ويعود انقطاع الشباب عن الدراسة إلى مجموعة من الأسباب أهمها صعوبة الظروف المادية والظرف الامني المعقد الذي كان يشهده العراق في السنوات السابقة وعدم الرغبة الشخصية بمتابعة الدراسة وعدم النجاح في الدراسة وتدخل الأهل والأقارب وعدم رغبة الزوج، ووجود فرصة عمل جيدة.. ويؤكد الارتفاع الكبير لنسبة الشباب الذين تركوا الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي على ضعف التركيبة التعليمية للسكان بشكل عام، والتي لا تتلاءم مع التطورات العلمية والمبتكرات التقنية الحديثة والمتسارعة التي يشهدها العالم هذه الأيام.. أما أهم الصعوبات التي عانى او يعاني منها الشباب في مجال التعليم هي ضخامة الكتب والمناهج، وقلة استخدام الحاسبة، وضعف الجوانب التطبيقية في المناهج، وطول ساعات الدراسة، وعدم وجود مجموعة تقوية، وصعوبة الوصول إلى المؤسسة التعليمية، وكثرة الواجبات المنزلية، وضعف مضمون الكتب ومواكبتها للتطور العلمي، وصعوبة التعامل مع الأساتذة وعدم التنسيق معهم.

العمل: أظهرت نتائج المسح ان٨٨،١٪ من مجموع عدد الشباب يعانون البطالة كما ان ٦٦بالمئة منهم يرغب في وظيفة حكومية، اما الفتيات اللائي تركن الدراسة ويجلسن في البيت فقد وصلت نسبتهن إلى ٥٥،٧ بالمئة وكانت اكثر محافظة ترغب فيها الفتاة في العمل وعدم الجلوس في البيت هي النجف الاشرف فقد وصل عدد الفتيات اللائي يرفضن الجلوس من غير عمل إلى ٨٩،٩ بالمئة اغلبهن من الحاصلات على شهادة الاعدادية. ولم تزد منذ عام ٢٠٠٥وحتى اليوم فرص التوظيف الحكومي. أما اهم مشكلات الشباب العاملين بالقطاع الخاص فهي تدني مستوى الدخل، والجهد المتعب الذي يتطلبه العمل وطول ساعات العمل، وبعد مكان العمل عن السكن، وسوء العلاقة مع الرئيس المباشر في العمل.. وتعبّر البطالة عن حالة اختلال التوازن بين العرض من القوى العاملة والطلب عليها، وتعود إلى ضعف الترابطات بين مخرجات سوق التعليم واحتياجات سوق العمل، وإلى عدم قدرة الاقتصاد الوطني على توفير فرص العمل الكافية والمناسبة.. ويتقاضى ٨٢،٣٪ من مجموع غير العاملين مصروفهم اليومي من أحد الأبوين، مقابل ٤،٧٪ من أحد الأخوة، و٣،٥٪ من أشخاص آخرين او مكتفين، وقد بلغت نسبة الشباب الذين سبق لهم العمل ٨،٩٪..

العادات الضارة: يمارس٤٠،٥٪ من الشباب تدخين السكائر بشكل دائم، و٥،٣٪ بشكل متقطع، و٣،٣٪ يتعاطون النرجيلة بشكل مستمر، و٧،٦٪ بشكل متقطع، ويتناول ٠،٨٪ من الشباب المشروبات الكحولية، و٠،٤٪ يتناولون المواد المهدئة او المنشطة..

اهتمامات الشباب: اظهر هذا المسح حقيقة مؤلمة جدا تجاه ثقافة الشباب فهناك ٢٪ في مجال كتابة الروايات والقصص والشعر والمسرحيات، ٦٦،٩٪ في مجال الاهتمام بالثقافة الدينية، و٤٠،٦٪ في مجال تصفح مواقع الانترنت،، ولا تزيد نسبة الشباب الذين يمارسون أحد أنواع الرياضة بانتظام٥٦،٥٪، ٥٤،٩٪ يمارسونها أحياناً.. وتأتي مشاهدة التلفزيون في مقدمة الأنشطة الترويجية التي يهتم بها الشباب دائماً، كما اظهر المسح أن نسبة ٧٨ بالمئة من شريحة الشباب يدعمون العملية السياسية في العراق،لكنهم غير راضين على اداء الحكومة والبرلمان بعد ست سنوات، من هذه التجربة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الحلقة التي انجزت هذا المسح الميداني كانت قد وجهت دعوة إلى وزارة الشباب والرياضة للمشاركة في هذا المسح دون تحميلهم اية نفقات مالية او غيرها. الا ان الوزارة لم تكلف نفسها بارسال مندوب من باب رفع العتب على الاقل !